الغرض من إنشاء مدارس خضراء:المحاضرة العاشرة  تسعى فكرة المدارس الخضراء إلى تحويل المؤسسات التعليمية إلى ما يشبه المحميات البيئية مما
يجعلها تتوافق مع الكثير من التوصيات التي نصت عليها الاتفاقيات الدولية خصوصا اتفاق (كيتو )
الخاص بالحد من انبعاث الغازات المسببة للاحتباس الحراري وإيجاد وازع بيئي في ضمير التلاميذ والعمل
على تعميقه وتنميته وتعويدهم على احترام الكوكب الذي يعيشون على سطحه وتلتزم المدرسة الخضراء
ببرنامج تربوي بيئي يتضمن خطة متكاملة لزيادة المساحات الخضراء داخل المدرسة وفي محيطها مع
العمل على تحويل القاحل منها إلى واحات خضراء مملوء بالزهر والعشب والشجر، مع الالتزام الصارم
بمعايير النظافة والعمل على استبدال الملاعب المرصوفة بالإسمنت لتزرع بالعشب الأخضر وتحاط
بالأشجار.
كذلك فإن المدارس الخضراء تهتم بتشجيع الطلاب على استخدام الدرجات الهوائية بدل السيارات أو
الوصول إلى المدرسة مشيا على الأقدام وخاصة بالنسبة لمن يقطنون بالقرب من المدارس مع تخصيص
مواقف للدرجات داخل المدارس على أن تؤمن السلطات المحلية لسائقي الدرجات من الطلاب ممرات أمنة
ومحددة بمحاذاة الشوارع الرئيسية ، التخفيف من طباعة الأوراق المستعملة لأغراض إدارية ومدرسية
والحرص على إعادة تصنيعها وتزويد الطلاب وأسرهم بمجموعة من المنشورات والكتيبات التي تتضمن
معلومات وتدابير متعلقة بحماية البيئة داخل المؤسسة التربوية وخارجها.

**أهمية وفوائد المدرسة الخضراء
كفاءة استخدام المياه والنظافة:**أثبتت الدراسات أن البناء المدرسي الأخضر هو موفر في
تكاليف الطاقة والتشغيل وقليل الأثر البيئي وتعد كفاءة استخدام الطاقة الأكثر أهمية لأي بناء مدرسي
ويمكن القول أن التخفيضات أو الحد من استهلاك المياه والطاقة تمثل أكبر قدر من الفوائد البيئية
والمادية للبناء المدرسي الأخضر بالإضافة إلى أنه يعطي فوائد حقيقية على البيئة وعوائد مادية نقدية
لتعويض تكاليف رأسمال الإضافي.
**الاستدامة المالية:** خلال الدراسة التي قامت بها المجالس المدرسية في أوتزيو- كندا تبين أنه
عادة يتم تصميم المدرسة لتستمر لأكثر من 06عام وخلال هذه المدة يمكن أن تكون تكاليف التشغيل
والصيانة تفوق كامل تكاليف المبنى الأصلي، في حين أن معظم المدارس الخضراء ليست فقط ذات
تكلفة تشغيلية أقل ولكن أيضا تعوض التكاليف الإضافية في البناء عدة مرات على مدى العمر التشغيلي
لهذا المبنى.

**-تعزيز الإشراف البيئي:** عن طريق إشراك وإلهام طلاب الجيل القادم بأهمية البيئة وحمايتها
والحفاظ عليها وكذلك البناء نفسه يشكل مصدرا تعليميا، حيث أنه يعزز ثقافة الطلاب في الحفاظ على
الموارد وتقليل النفايات وزيادة الوعي من خلال ربط تصميم البناء المدرسي وإنشاءه مع المنهج الدراسي
في الأمور المتعلقة بالتربية البيئية..(
**-دعم إنجاز الطلبة :** هناك دراسات تشير إلى أن هناك ارتباط وثيق ومباشر ما بين الحصول
تحسين في أداء الطلبة في المدارس ذات الجودة العالية، فالطلاب في الصفوف الدراسية الهادئة
والمضاءة بشكل جيد وذات تهوية الصحية والملائمة وبيئة صحية تتعلم بشكل أفضل وأسرع لأنها تشعر
براحة أكثر هذا بالإضافة إلى أن الطلبة بإمكانهم السماع والرؤيا بشكل أفضل ومن دون تشتيت انتباههم

بالضجيج أو الإضاءة الزائدة ويلاحظ أن نسبة الطلبة المرضى فيها أقل خلال العام الدراسي عن غيرها
من المدارس التقليدية.
**-زيادة نسبة الحضور اليومي:**متوسط الحضور اليومي هو مؤشر قياسي مهم لتوضيح أهم
قضية في تصميم المدرسة وهي حماية صحة الطلاب .
وعلى الرغم من وجود عدة أسباب لتغيب الطلبة إلا أنه مثلا يحسب في الوكالة الأمريكية لحماية البيئية
أن الأمراض الناتجة عن سوءTHE V.SEMIRONNENT PROTETION AGENY EPA
نوعية الهواء في الأماكن المغلقة والسبب الرئيسي لتغيب عن المدرسة بسبب المرض الذي يسببه للطالب.
- **تعزيز رضا وأداء المعلم:** من خلال تصميم فصول دراسية عالية الأداء ولتكوين بيئة لطيفة
وذات فعالية عالية للعمل ومريحة بصريا وحراريا وذات مستويات صوتية ضمن المعايير العالمية فهذا
يشكل حاف از للمعلم للقيام بواجبه دون الشعور بالتعب أو الإرهاق أو الانزعاج من الضجيج وغيرها من
الأمور.

العلاقة بين المدرسة الخضراء و التربية البيئية: تعمل المدرسة الخضراء على وضع
وترسيخ منهجية وتربوية شمولية للعمل ، وترافق هذه المنهجية نماذج مستخدمة من الأنشطة معينة على
البرامج التعليمية التي تساعد قطاع التربية في مسيرتهم، كما على غرس الحس والوعي البيئي كما تعمل
على دمج الطفل في نشاطات بيئية صيفية داخلية وخارجية مما ينمي فيه روح التحدي وسرعة التلقي
والتوعية البيئية، كما لها دور في غرس القيم الخضراء في سن مبكر للأطفال مابين التعليم والمعرفة
وتشجيع المشاركة والتغيير على المدى الطويل.
تخصيص دروس تعليمية عديدة تحت عنوان ( نحوى مدرسة خضراء) وذلك في العديد من المواضيع
التعليمية منها اللغات، الرياضيات، الفنون، الحاسوب، الجغ ارفيا والتاريخ وغيرها...الخ كما تعمل على
تنمية أفراد الهيئة التعليمية والتطوير في المناهج وقضايا البيئة(

**المعوقات التي تواجه المدارس الخضراء:** توجد عدة معوقات تواجه المدارس الخضراء
نذكر منها:
- للارتباط بالمفاهيم والأفكار القديمة حيث لا يزال سلوك بعض المعلمين مقيدا إلى حد كبير بالمفاهيم
والأفكار التي عفا عنها الزمن وعدم قبول أي جديد بالإضافة إلى نقص المعارف والمهارات المرتبطة
بمجال المدارس الخضراء نتيجة نقص التدريبات المتعلقة بهذا المجال، بمجال المدارس الخضراء نتيجة
نقص التدريبات المتعلقة بهذا المجال.
- النقص في التمويل وقدم الم ارفق المدرسية دون تحمس المدارس نحو حملة المدارس الخض ارء.
- ضعف الوعي بحماية البيئة لدى المعلمين والتلاميذ وتلوث البيئة المحيطة ونقص المهنيين ونقص
المعلومات أو المعرفة المتعلقة بحماية البيئة.
- نقص التمويل وقلة دعم الإدارة العليا فضلا عن شيوع السلبية بالبيئة لمدرسية

- نقص الأدبيات والبحوث العلمية حول المباني الخضراء وعدم وجود قاعدة لإجراءات بناء نموذجية
للمباني الخضراء بالمؤسسات التعليمية كما أن التقنيات والموارد المستدامة تعتبر حديثة ولا يوجد تدريب
متاح للمعنيين عنها ونقص المهارة والمتخصصين في المباني الخضراء.
- عدم وجود مؤشرات لتقسيم مدى استدامة المباني بالإضافة إلى انخفاض المستوى التقني والإبتكاري لدى
المهندسين والمعماريين والمصممين فيما يتعلق بالجوانب البيئية وغياب التعاون والتواصل بين أعضاء
المؤسسات من حيث تسخير المهارات والمعارف لخدمة القضايا البيئية.

- بالنظر لما قدم من عرض لمعوقات تطبيق المدارس الخضراء يتبين أنها إما مالية أو تنظيمية أو ثقافية